

الفائق في غريب الحديث

رواه أبو عبيد كالجمل الأنف بوزن فاعل وهو الذي عقر الخشاش ; والصحيح الأنف على فعل كالفقر والظَّهْر . والمحذوفة من ياءى هين ولين الأولى . وقيل الثانية . الكاف مرفوعة المحلّ على أنها خبر ثالث والمعنى أن كل واحد منهم كالجمل الأنف . ويجوز أن ينتصب محلها على أنها صفةٌ لمصدر محذوف تقديره لَيَذُونُ لينا مثل لين الجمل الأنف . قال لرافع حين مسح بطنه فألقى شحمة خضراء إنه كان فيه سبعة أناسى . جمع إنسان يعني سَدَيْعَ أعين . إنَّ المهاجرين قالوا يا رسول الله ! إن الأنصار قد فضلوا ; أنهم آوونا وفضلوا بنا وفضلوا . فقال ألسنتم تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا بلى ! قال فإن ذاك . ذاك إشارة إلى مَصْدَرٍ تعرفون وهو اسم إن وخبرها محذوف أي فإن عرفانكم لمطلوب منكم والمستحقُّ عليكم ومعناه أن اعترافكم بإيوائهم ونَصْرِهِم ومعرفتكم حق ذلك ما أنتم به مطالَبُونَ فإذا فعلتموه فقد ادَّيتم ما عليكم . زمثله قول عمر بن عبدالعزيز لقرشيٍّ مَتَّـ إليه بقرابة فإنَّ ذاك . ثم ذكر حاجتَهُ فقال لعلَّ ذاك . أي فإن ذاك مصدق ولعل مطلوبك حاصل . عمر B رأى رجلا يَأْزَجُ بِئِطَانِهِ فقال ما هذا ؟ فقال بركةٌ من الله . فقال بل هو عذابٌ يعذبُ بك الله به . أنح الأَنْوُوحَ صَوْتٌ من الجوف معه بَهْرٌ يعتري السمين والحامل حملاً ثقيلاً . قال يصف منجنيقاً . . . ترى الفرائم قياماً بأنجون لها . . . دَأْبَ الْمُعَصِّلِ إذ ضاقت ملاقيها . . . أنكليس على عمر B بعث عمارة إلى السوق فقال لا تَأْكُلُوا الأَنْكَدَيْسَ من السمك